

## النهاية في غريب الأثر

- { بد } ( ه ) في حديث يوم حُنين [ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدَّ - يدَّه إلى الأرض فأخذ قَبْضَةً ] أي مدَّها .
- ومنه الحديث [ أنه كان يبدُّ ضَبْعَيْهِ فِي السُّجُود ] أي يمدُّهُمَا وَيُجَاوِزُهُمَا . وقد تكرر في الحديث .
- ( ه ) ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم [ فأبدَّ بصَرِّهِ إِلَى السُّوَاكِ ] كأنه أعطاه بَدُّتَهُ مِنَ النَّظَرِ أَيْ حَظَّهُ .
- ( ه ) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [ دخلت على عمر وهو يُبَدِّدُ نِي النَّظَرِ اسْتَعْجَالًا لِخَبَرِ مَا بَعَثَنِي إِلَيْهِ ] .
- ( ه ) وفيه [ اللهم أَعْصِمْهُمْ عَدَاً ] وَاقْتُلْهُمْ بَدَاً ] يروى بكسر الباء جمع بَدَّةٌ وَهِيَ الْحِمَاةُ وَالنَّصِيبُ أَيْ اقْتُلْهُمْ حِمَاً مَقْسَمَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ حَصَّتَهُ وَنَصِيبَهُ . وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ أَيْ مَتَفَرِّقِينَ فِي الْقَتْلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مِنَ التَّيْدِيدِ .
- ( ه ) ومنه حديث عِكْرَمَةَ [ فَتَيْدُّ دُوهُ بَيْنَهُمْ ] أَيْ افْتَتَمُوهُ حِمَاً عَلَى السُّوَاءِ .
- ( ه ) ومنه حديث خالد بن سنان [ أنه انتهى إلى النار وعليه مَدْرَعَةٌ صُوفٍ فَجَعَلَ يَفْرُقُهَا بَعْصَاهُ وَيَقُولُ : بَدًّا بَدًّا ] أَيْ تَبَدَّدْتُ وَتَفَرَّقْتُ . يُقَالُ بَدَدْتُ بَدًّا وَبَدَدْتُ تَبَدُّدًا . وَهَذَا خَالِدٌ هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ نَبِيٌّ ضِيَّعَهُ قَوْمُهُ ] .
- ( ه ) وفي حديث أم سلمة [ أن مساكين سألوها فقالت : يا جارية أبدِّ يَهِمْ تَمْرَةَ تَمْرَةَ ] أَيْ أَعْطِيهِمْ وَفَرِّقِي فِيهِمْ .
- ومنه الحديث [ إن لي صِرْمَةً أُفْقِرُ مِنْهَا وَأُطْرُقُ ( الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ : [ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : ] إِنَّ لِي صِرْمَةً أَبَدٌ مِنْهَا وَأَقْرَنُ ] . وَالصِّرْمَةُ هُنَا الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبْلِ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَبَدٌ : أَيْ أُعْطِيَ وَاحِدًا وَوَاحِدًا وَمَعْنَى أَقْرَنُ : أَيْ أُعْطِيَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . هَكَذَا فَسَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . اهـ .
- وَمَعْنَى أَفْقِرُ فِي رِوَايَتِنَا : أُعِيرُ . وَيُقَالُ : أُطْرُقُنِي فَحَلَّكَ أَيْ أَعْرَنِي فَحَلَّكَ لِيضْرِبَ فِي إِبْلِي . فَهَذَا مَعْنَى أُطْرُقُ فِي رِوَايَتِنَا ( وَأُبَدِّدُ ) أَيْ أَعْطِي .
- وفي حديث علي رضي الله عنه [ كُنَّا نَرَى أَنَّ لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ حَقًّا فَاسْتَبَدَّدْنَا بِمَنْ عَظَمْنَا ] يُقَالُ اسْتَبَدَّدْتُ بِالْأَمْرِ اسْتَبَدَّدْتُ بِهِ اسْتَبَدَّدْنَا إِذَا تَفَرَّقْنَا بِهِ دُونَ غَيْرِهِ . وقد تكرر في الحديث .

( ه ) وفي حديث ابن الزبير [ أنه كان حسن البَدَادُ إِذَا رَكِبَ ] البَدَادُ أَصْل الفخذ  
والبَدَادُ ان أيضا - من ظهر الفرس - ما وقع عليه فَخِذ الفارس وهو من البَدَاد : تِبَاعِد  
ما بين الفخذين من كثرة لحمهما